

محمد بن زايد يتفقد مسجد الشيخ زايد وقلعة وميناء الفجيرة والقاعدة البحرية ومشروع خط الأنابيب

الخميس 8 ديسمبر 2011 00:43



قام الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بجولة تفقدية في إمارة الفجيرة، يرافقه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة، وسمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة. وتأتي الجولة في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بتفقد أحوال المواطنين واحتياجاتهم في مختلف المناطق بالإمارة والاطلاع على سير المشروعات هناك. ورافق سموهم خلال الجولة، معالي محمد أحمد المر رئيس المجلس الوطني الاتحادي، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي، والشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد، والشيخ راشد بن حمد الشرقي رئيس هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، والشيخ مكتوم بن حمد الشرقي، ومعالي سعيد محمد الرقباني مستشار حاكم الفجيرة، ومعالي عبدالله مهير الكتبي وكيل ديوان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية، وعدد من كبار المسؤولين. مسجد الشيخ زايد وكان الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد بدأ جولته برفقة صاحب السمو حاكم الفجيرة وولي عهد الفجيرة بتفقد العمل بمشروع مسجد الشيخ زايد في إمارة الفجيرة. وقدمت المهندسة حليلة الشحي مديرة المشروع بوزارة الأشغال تعريفاً عن مشروع المسجد ومدى الإنجاز الذي تحقق، حيث سيكون باستطاعة المسجد استيعاب 28 ألف مصل، وبتكلفة تصل إلى 200 مليون درهم. وأوضحت حليلة الشحي أنه بأمر من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، تم بناء هذا المسجد الذي يعد ثاني أكبر

مسجد في الدولة يحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد مسجد الشيخ زايد في أبوظبي. واطلع سموه على مراحل الإنجاز والتشييد والبناء والتي تجاوزت نسبة الإنجاز فيها 50%، حيث بدأ المشروع في عام 2010، وسيتم الانتهاء منه مع نهاية 2012، ويتكون من المصلى الرئيسي والباحة الخارجية لأداء الصلاة، وتبلغ مساحة مبنى المسجد 38580 متراً مربعاً، ويحتوي على 6 مآذن يصل ارتفاع أربع منها إلى 100 متر ومئذنتين 89 متراً. كما يحتوي المسجد على 65 قبة متعددة الأقطار تغطي مختلف الأماكن في المسجد، منها 7 قباب رئيسية، ويقع المسجد عند المدخل الرئيسي للقادمين من دبي أو الشارقة في بقعة مميزة قرب الشارع الرئيسي الذي يضم الأبنية العالية في المدينة. قلعة الفجيرة ثم توجه سمو ولي عهد أبوظبي برفقة صاحب سمو حاكم الفجيرة وولي عهد الفجيرة والمرافقين لزيارة قلعة الفجيرة وتجول سموه في أرجاء القلعة، واستمع لشرح مفصل من أحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس إدارة هيئة الفجيرة للسياحة والآثار عن تاريخها وأهميتها الاستراتيجية المميزة، حيث إنها تعد قلعة تحكي تاريخ مدينة الفجيرة، وتعد أكبر وأهم قلعة في إمارة الفجيرة، وتقع على تل صخري صغير يرتفع 20 متراً تقريباً، كما أنها تقع على الجانب الشمالي الغربي لقرية الفجيرة القديمة، وتمتد القرية نفسها في النصف الشمالي من السهل الساحلي خلف بساتين النخيل على بعد كيلومترين تقريباً من البحر. وتعرف سموه إلى جهود إدارة التراث والآثار في ترميم القلعة والقرية القديمة والسور المحيط بها وفق أسلوب علمي دقيق لإعادتها إلى حالتها الأصلية، ولإظهار معالمها التاريخية الفريدة للسياح والزائرين، كونها تطل على عدد كبير من الواحات الزراعية، وتشكل بناءً ضخماً ومتيناً، ولها برجان للمراقبة على الواجهة الغربية، وقد بنيت من مواد محلية اشتملت على الحجر والحصى والطين والتبن ومادة الصاروج "الجص" وجذوع وسعف النخيل والليف. وكان أول ترميم للقلعة عام 1925، ثم في منتصف الستينيات، وذلك بسبب الانهيار الذي أصاب البرج الشمالي والمربعة.

المصدر: الفجيرة